

الأغاني

(فَطَلَّيْتُ كَالْمَقْهُورِ مَهْجَتَهُ ... هَذَا الْجَنُونُ وَلَيْسَ بِالْعَرِشِ قَرٍ) .

(أَتَرُجِّعُ عَدِيقَ الْعَبِيرِ بِهَا ... عَدِيقَ الدَّهَانِ بِجَانِبِ الْحُقِّ) .

(مَا صَبَّحْتُ أَحَدًا بِرُؤْيَيْهَا ... إِلَّا غَدَا بِكَوَاكِبِ الطَّلَاقِ) .

وهي أبيات غنى ابن محرز في البيتين الأولين خفيف رمل بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وذكر عمرو بن بانه أن فيها لمالك ثقيلا بالوسطى وذكر حبش أن فيهما لمالك رملا بالوسطى وذكر حبش أيضا أن فيهما للدلال ثاني ثقل بالبنصر ولاين سريج ومالك رملين ولسعيد بن جابر هزجا بالوسطى .

خبره في مكة مع عائشة .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر والحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن سلام عن ابن جعدية قال .

لما أن قدمت عائشة بنت طلحة أرسل إليها الحارث بن خالد وهو أمير على مكة إنني أريد السلام عليك فإذا خف عليك أذنت وكان الرسول الغريض فقالت له إنا حرم فإذا أحللنا أذنك فلما أحلت سرت على بغلاتها ولحقها الغريض بعسفان أو قريب منه ومعه كتاب الحارث إليها .
(مَا ضَرَّكُمْ لَوْ قَلْنُمُ سَدَدًا) .

الأبيات المذكورة فلما قرأت الكتاب قالت ما يدع الحارث باطله ثم قالت